اي باي كيفية من كيفيات النية السابقة حتى نية رفع الحدث
ولا يقدح في ذلك ان السنن المتقدمه لا ترفع الحدث لان السنن
في كل عباده تندرج في نيتها على سبيل التبعية واعتمد ذلك م ر
واقول نية رفع الحدث معناها قصد رفعه بمجموع اعمال الوضو
وهو رافع بلا شبهة اهـ سم   بان تقرن النية من باب ضرب
ونصر وفهم بضم الرا وكسرها واشارته الى حمل نية الوضو
على النية القلبية فلا اشكال في كون النية مع التسمية وانما
الاشكال لو اريد النية اللفظية وقوله ثم يتلفظ الخ زايد
على التصوير فهو مرفوع وقوله لان التلفظ الخ تعليل لقوله
ثم يتلفظ الخ   اي بها في اثنايه اي الوضو وهو جمع
ثنى بكسر الثا وسكون النون كحمل واحمال بخلاف الجماع اذا
تركها في اوله لا ياتي بها في اثنايه لان الكلام فيه مكروه
وقياس ما تقدم في الخلا انه دخله ولم يتعوذ قبله انه
يتعوذ بقلبه ولا مانع انه الله تعالى بخصه فكذلك هنا
ومثله دعا التجنب من الشيطان وقال الجماع ش
لا ياتي بها لان الكلام حال الجماع اشد كراهه من الكلام
في الخلا لانه جرى فيه خلاف هل هو مخصوص بقضا الحاجه
او الاعم برماوي وقوله اي بها اي بصيغة اخرى وهي
التي ذكروها بقوله فيقول الخ ع ش   اوله واخره قال ابو
البقا المجيد النصب فيهما على الظرفيه والتقدير عند اوله وعنده
اخره فحذف عند واقام المضاف اليه مقامه ويجوز الجر على
تقدير في اوله وفي اخره والمراد بالاخر ما عدا الاول فيشمل الوسط فالمراد انه لا تحصل التسمية في الا اذا
الى

الى بهذه الزياده   فالمعقل اي حيث تذكر بسم الله اي اكمل متبركا
باسمه تعالى في اول الاكل ولخره والتبرك باسم الله في اول الاكل
مع لتالم لذكر الاتي الوسط غير مستفاد بطريق الاتحاد ان كانت
الاخبارية لا يصح   بعد فراغ الوضو انظر هل هو غسل الرجلين
او الذكر الذي بعده سم على المنهج قال شيخنا ينبغي الثاني لانه من
متعلقاته وتطرد وسوسة الشيطان عن الذكر الذي طلب الوضو
لكن يعارض ما قاله شيخنا ما افتى به م ر حين سيل عن ذلك
فاجاب بقوله المراد بالفراغ من افعاله اهـ اللهم الا ان يحمل
قول م ر من افعاله اي ومتعلقاته وهو بعيد فالينا مل
وعبارة ح ل قوله بعد فراغ الوضو الظاهر ان المراد به غسل الرجلين
اهـ واعتمده زي و ع ش على م ر ان المراد به الذكر المشهور لان
المقصود الركز على جميع ما فعله ومنه الذكر وانظر لو عزم على
ان ياتي بالتشهد وطال الفصل بين الفراغ والتشهد فهل يسن
الاتيان بالتسمية ح اي ان تركها في اول الوضو فيه نظر
والاقرب ايضا الاسلاسين لانه فرغ من افعاله ويحتمل ان
ياتي بها ما لم يطل زمن يعد به مرضا عن التشهد اهـ وفي
الاطف بان لم يقف متدكي ولا من متعلقاته من الذكر الاتي
بعده من قول اشهد ان لا اله الا انت الخ والدعا والصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم وقراة انا انزلناه في ليلة القدر
وسياتي انه يطلب تثليث ذلك كله فان لم تذكرها الا بعد
شروعه فيما ذكر او قبل الفراغ منه اتى بها لان المقصود من
الاتيان عود الركز على جميع ما فعله من الذكر ولا ينافي هذا
ما سياتي في كلام المص والذكر المشهور عقبه المقتضي ان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)